

شرح الكافية (51): المرفوعات : الأصل في المرفوعات والملحق به - الفاعل : حدّ الفاعل

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. أسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد. كنا قد وصلنا الى المرفوع - 00:00:00

من قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى في في كافيته المرفوعات هو ما اشتمل على علم الفاعلية. اذا وصلنا الى الحديث عن المرفوعات قال رحمه الله تعالى المرفوعان هو ما اشتمل على علم الفاعلية. طبعاً يقال الفاعلية - 00:00:20

المفعولية الاضافة هي هذه الثلاثة التي تشمل انواع الاعراب الثلاثة الداخلة على الاسم انواع الاعراب اربعة رفع ونصب وجر وجزم. الجزم ليس من الانواع التي تدخل على الاسماء الجزم خاص بالفعل المضارع وحده دون اخويه ودون جميع الاسماء - 00:00:50

فانواع الاعراب الداخلة على الاسم رفع ونصب وجر فابن الحاجب رحمه الله تعالى وفاقا لمن قبله ووافقه من بعده له رأي نقول الرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم اضافة. ما معنى علم الفاعلية علم - 00:01:18

مفعولية علم الاضافة لماذا هذه الثلاثة؟ الجواب هذه الثلاثة الفاعلية المفعولية الاضافة لانها تشمل انواع الاعراب الثلاثة التي تختص التي تدخل على الاسم الرفع والنصب جر الان هنا طبعاً قبل ان ابدأ بشرح قوله هذا هنا مجموعة من التساؤلات - 00:01:45

تتعلق بقوله المرفوعات هو ما اشتمل على علم الفاعلية. السؤال الاول لماذا بدأ بالمرفوعات علماً بان الاسماء مرفوعات ومنصوبات ومجرورات فلما بدأ بالمرفوعات هذه عادة العربية في كل كلامها في كل اساليبها وطرقها - 00:02:14

لغة ونحواً وصرفاً وغير ذلك من انواع علوم العربية. انهم يقدمون ما حقه التقديم ما هو الاشرف والاولى الاعلى منزلة الارتفاع منزلة الاكرم منزلة والارتفاع والاشرف منزلة من بين والمنصوبات والمجرورات هي المرفوعات - 00:02:44

ولذلك قدم الكلام بها لكن لماذا كانت هي الاشرف الاولى الاعلى منزلة الاجابة عن هذا السؤال او هذا السؤال له عدد كبير من التوجيهات والتفسيرات والتعليقات لما كانت المرفوعات اعلى واشرف من المنصوبات - 00:03:09

المجرورات اول هذه الاجابات واقربها اخسرها اوضحها ان يقال المرفوعات تختص بالعمد العمد جمع عمدة وعمدة وعمدة وعمدة وعمدة وعمدة وقرب المرفوعات تختص بالعمد والعمدة ركن العمدة هي التي تعتمد عليها الجملة في بنائها - 00:03:31

والعمدة في الجملة اسمية كانت او فعلية ركنان المبتدأ والخبر في والفعل والفاعل في الفعلية اي بعبارة اخرى المسند والمُسند اليه او يقال المنسوب والمنسوب اليه المرفوع لا يكون الا عمدة المرفوع لا يكون الا عمدة - 00:04:09

لان المرفوعة كما سيأتي في بيان وفي تعداد المرفوعات المرفوع طبعاً قد يكون مسنداً اذا كان فعلاً مضارعاً او كان خبراً وقد يكون مسنداً اليه ان كان فاعلاً او مبتدأً وبالتالي المرفوع - 00:04:40

او كل عمدة مرفوع وكل مرفوع عمدة بعكس المنصوبات فالمنصوبات ليست عمدة لان المنصوبات هي كل ما عدا المبتدأ والخبر وكل ما عدا الفعل والفاعل هي هذه المنصوبات والمجرورات طبعاً كل ما عدا المبتدأ والخبر وكل ما عدا الفعل والفاعل. والمبتدأ والخبر والفعل والفاعل هما العمدة هما الركنان - 00:05:01

اساسيان ويقابل العمدة الفضلة وبالطبع الفضلة ادون منزلة اقل منزلة من العمدة. العمدة تعتمد عليها الجملة لا يمكن ان تبنا الا بوجود هذا العمدة. بالطبع في اللقاء الماضي شرحت او بينت الفرق بين العمدة والفضل وذكرت ان - 00:05:33

انه لا لا ينبغي ان يظن ان المقصود بالفضلة هو ما تستغني عنه الجملة ليس هذا هو المقصود المقصود بالفضلة ما ليس عمدة وقد تكون الجملة متوقفة في فهمها في فهم المراد من المتكلم بها متوقفة على هذا فضله ومع ذلك يسمى - [00:05:59](#)

فضلة اذا بدأ بالمرفوعات لانها العمدة وما سواها من المنصوبات والمجرورات فضلا وبالتالي المنطق او العدل ان يقدم ما حقه التقديم وهو الذي هو اولى واعلى منزلة. طبعاً وهناك اسباب اخرى - [00:06:23](#)

كثيرة اذا ارجع الى قوله المرفوعات هو ما اشتمل على علم الفاعلية طبعاً المرفوعات في العربية تسعة يعني ما يأتي مرفوعاً في العربية تسعة. المبتدأ الخبر الفاعل نائب الفاعل اسم كان خبر ان - [00:06:43](#)

اسم ما واخواتها اخت ليس آآ خبره لا اخت ان والاخير الفعل المضارع. يعني ثمانية من الاسماء وواحد من المرفوعات هو الفعل المضارع. طبعاً الذي لم يسبقه ناصب ولا جازم. اذا المرفوعات هي هذه التسعة - [00:07:16](#)

قال المرفوعات هو ما اشتمل. طبعاً هنا تساؤل ايضا يقال لم قال هو بالتذكير ولم يقل هي الجواب عن هذا من اوجه الوجه الاول انه راعى ان يطابق الضمير المذكر هو المذكر الذي بعده وهو كلمة ما - [00:07:45](#)

ما في قولنا المرفوعات هو ما اشتمل ما اسم موصول بمعنى الذي يعني هو الذي فهو ضمير في محل رفع مبتدأ والذي ما التي بمعنى الذي هي الخبر فراعى ان يطابق المبتدأ - [00:08:15](#)

الذي هو هو المذكر خبره المذكر الذي هو نعم ما الاسم الموصول فراعى المطابقة من حيث التذكير والتأنيث بين المبتدأ خبره فان قلت ولم لم يراعي ان يطابق هو الذي هو خبر المرفوعات - [00:08:39](#)

ان يطابقه المرفوعات مؤنث. فلما راعى ان يطابق ما بعده ولم يراعي ان يطابق ما بعده لان هو وقع ايضا خبر فكما قلنا انه اراد ان يطابق المبتدأ خبره يعني ان تحصل المطابقة بين المبتدأ والخبر فلو انث فقال المرفوعات - [00:09:05](#)

هي لكان بهذا لم يخرج عما فسرناه وهو ان يطابق الخبر مبتدأه فالجواب عن هذا من وجهين الوجه الاول ان يقال ان بعضهم قال ان هو في الحقيقة ليس خبراً للمرفوعات - [00:09:26](#)

بل هو بل هو خبر لمذكر محذوف موجود تقديره والتقدير باب مرفوعة هو باب المرفوعات هو فتأتي هو خبراً باب وباب مذكر وهو مذكر. هذا وجه وجه ثان في اختياره - [00:09:47](#)

اه يعني في عدم المطابقة بين هو والمرفوعات ان يقال ان الضمير هو وقع بين مذكر ومؤنث. الضمير هو وقع عبينا مؤنث الذي هو المرفوعات ومذكر الذي هو نعم. ما - [00:10:13](#)

الموصولية التي بمعنى الذي ومن قواعد العرب في استقراء كلامهم ان الضمير اذا وقع بين مؤنث ومذكر طبعاً ليس بالضرورة ان يكون المؤنث هو الاول. مؤنث ومذكر يعني سواء اركان الاول مؤنثاً او كان الاول مذكراً. الضمير اذا وقع بين - [00:10:32](#)

ذكر ومؤنث وهما معا اي المؤنث والمذكر يرجعان الى شيء واحد. والواقع ان عندنا في هذا التركيب المرفوعات المؤنث والذي اشتمل هو نفس المرفوعات هذا الحد الذي اشتمل على علم الفاعلية اليس هو نفس المرفوعات؟ اذا يقولون الضمير اذا وقع بين مؤنث ومذكر - [00:10:56](#)

وهما المؤنث والمذكر يرجعان لشيء واحد او بمعنى واحد فانه يجوز في هذا الضمير واقعي وسطاً بينهما ان يطابق الاول او ان يطابق الثانية ان يطابق الاول فيقال المرفوعات هي ما اشتمل وهذا صحيح. او ان يقال المرفوعات - [00:11:24](#)

هو ما اشتمل نعم يعني مثلاً لو قلنا الجملة الجملة هو كل تركيب اشتمل على مسند ومسند اليه فتكون بهذا مراعيًا لفظة لفظة ما بعدها. واذا قلت الجملة هي كل تركيب اشتمل على مسند ومسند اليه. تكون راعيت - [00:11:49](#)

الاول الذي هو لفظ الجملة. هذا صحيح وهذا صحيح. فاذا سألت هنا سؤال اخير او تعقيب اخير لم اختار ابن حجة بالتذكير في هذا الموضع وهل خالفه في مواضع اخرى؟ يقال المتتبع لطريقة ابن الحاجب رحمه الله تعالى لاسلوبه - [00:12:20](#)

اخوتي نجده في الغالب يستعمل لفظ او ضمير التفكير في مثل ما كان من امثال هذه التراكيب. فتذكيره هناك تذكيره في غير مواضع من المواضع السابقة والمواضع اللاحقة. نعم. اذا صار عندنا الان وصلنا الى قوله المرفوعات - [00:12:41](#)

هو ما اي الذي اشتمل يعني هي كل ما اشتمل او هي كل الذي اشتمل اشتمل هنا بمعنى تضمن احتوى هي كل الذي اشتمل على علم الفاعلية طبعا الامر يحتاج الى بيان مقصود بعلم - 00:13:04

ما قصده بعلم فاعلية وسؤال اخر لماذا اختار الفاعلية دون غيرها من المرفوعات بما اننا قدمنا ان المرفوعات تسع فلما قال المرفوعات هي ما اشتمل على علم الفاعلية ذكرها من المرفوعات دون غيرها - 00:13:32

اولا المقصود علم علم الفاعلية اي علامة فاعليتي المرفوعات هي او هو ما اشتمل على اي بعبارة اخرى الكل مرفوع المرفوع هو ما تضمن علامة فاعلية وطبعا علامة الفاعلية ما هي - 00:13:54
يعني هذا مرفوع وعلامة رفعه اذا كان فاعلا علامته الضن او الواو او الالف يعني علامة رفعه الضم او الواو او الالف. اذا صار المقصود بالعلم علم اي علامة الفاعلية - 00:14:25

اي بعبارة اخرى التركيب صار كاللتي المرفوعات هو ما اشتمل على علامة الرفع على الفاعلية هو ما اشتمل على اشتمل على ماذا علامة الرفع على الفاعلية وعلامة المرفوع على الفاعلية يعني علامة المرفوع على انه فاعل - 00:14:49
سنجد انه مرفوع علامة رفعه الضمة ظاهرة او مقدرة او علامة رفعه الالف او علامة رفعه الواو متى تكون علامة رفعه الضمة المرفوع الذي علامة رفعه الضمة هو المفرد. جمع التكسير. جمع التكسير جمع المؤنث. السالب. السالب - 00:15:21
المنصوب اه المرفوع الذي علامة رفعه الالف هو؟ المثنى. المثنى والامثلة الخبز. لا الامثلة الخمسة هذي افعال. نحن نتكلم في الفاعل المرفوع. اذا الضمة في كل من المفرد جامعة تكسير جمع المؤنث السالم. هذه هي الضمة. الضمة قد تكون ظاهرة وقد تكون مقدرة سيأتي بيانها. متى تكون ظاهرة - 00:15:45

ومتى تكون مقدرة واذا كانت مقدرة ما الذي منع من ظهورها سيأتي بيانه فيما بعد. اما الالف تكون وعلامة للرفع في المثنى فقط والوعد تكون علامة للرفع في بابين باب جمع المذكر السالم وباب الاسماء الستة او الخمسة طبعا في اللغة الافصح. لانه من اللغات ايضا - 00:16:19

ان تلزم الالف هذه الاسماء الستة ان تكون بالالف دائما رفعا ونصبا وجرا يقولون جاء اباك ورأيت اباك ومررت به اباك وهي المشاهدة الان المسموعة الان المستعملة الان في لغة الحضارمة. الحضارمة الان - 00:16:48
يستعملونها بالالف دائما رفعا ونصبا وجرا وهذه لغة فصيحة قديمة ولها عدد كبير من الامثلة شواهد عليها. اذا طبعا هنا لا يمكن ان يدخل ثبوت النون الذي هو علامة رفع الامثلة الخمسة لاننا نتكلم في - 00:17:09

الاسماء التي اعرابها فاعل. نعم. اذا صار المرفوعات علم الفاعلية اي المرفوعة قاعات هي كل ما اشتمل على علامة الرفع على الفاعلية التي هي الضمة او الالف او الواو هنا في آ ايضاح لطيف ذكره عدد من الشراح - 00:17:29
قالوا لما كانت المعاني الطارئة على الاسماء ثلاثة المعاني التي تتعاورها الاسماء تتعاقب على الاسماء الثلاثة الفاعلية والمفعولية وواسطة بينهما بين الفاعلية والمفعولية وهي الاضافة. اذا الفاعلية والمفعولية والواسطة بينهما واسطة بينهما هي الاضافة - 00:17:58

قالوا لما كانت المعاني الطارئة على الاسماء ثلاثة الفاعلية طبعا وما يلحق بها والمفعولية وما يلحق بها والاضافة التي هي واسطة بين الفاعلية وما يلحق بها جعلت انواع الاعراب ثلاثة. لما كانت المعاني ثلاثة جعلت انواع الاعراب - 00:18:23
ايه؟ الانواع الخاصة بالاسماء ليس مطلقا. لان انواع الاعراب اربعة يقصد جعلت انواع الاعراب الخاصة اسماء لاننا نتكلم عن المعاني التي تتعاقب على الاسماء ثلاثة فاعلية ومفعولية وواسطة بينهما جعلت انواع الاعراب الخاصة انواع الاعراب عفوا - 00:18:45
ليس الخاصة الداخلة الداخلة على الاسماء ثلاثة الرفع والنصب والجر ثم جعل كل نوع من انواع الاعراب الثلاثة علامة لمعنى من المعاني الثلاثة. فجعل الرفض هو علامة الليل فاعلية وما يلحق بها وجعل النصب علامة للمفعولية وما يلحق بها وجعل الجر علامة للاضافة والاضافة هي - 00:19:09
واسطة بين المفعولية والفاعلية هذا الكلام لطيف وجميل. طيب نرجع الى قوله المرفوعات هو ما اشتمل على علم فاعلية الرضي

رحمه الله تعالى وغيره كثيرون اعترض او استدرك على ابن الحاج في قوله علم - [00:19:41](#)

فاعلية. فقال كان الاولى ان يقول على علم العمدة المرفوعات ما اشتمل على علم العمدة لان الرفع يدخل على ما هو عمدة اصلا عمدة حقيقة واستعمالا او كان في الاصل عمدة. ثم صار فضلا لدخول شيء عليه كباب ظن واخواتها - [00:20:11](#)

كبابي ان واخواتها عفوا كان مرفوعا في الاصل او دخل عليه شيء يخرج عن الرفع كما في باب كان واخواتها باب انا واخواتي اذا الرضي يرى ان يقال ما اشتمل على علم عمدة المرفوعات كل ما اشتمل على علم العمدة وتاما هذا - [00:20:41](#)
ينطبق او يجري على قول ابن الحاجب والمنصوبات ما اشتمل على علم المفعولية ابن الرضي يقول الاولى كان ان يقول والمنصوب ما اشتمل على علم الفضلية يقابل العمدة ثم يقول والمجرورات علم الاضافة ما اشتمل على علم الاضافة هذا متفق عليه. طيب لماذا يرى الرضي ان الاولى ان يقول ابن الحاج - [00:21:06](#)

لو كان قال ما اشتمل على علم العمدة كان اولى هذا اشارة الى الخلاف الواسع في اي المرفوعات هو الاصل؟ ابن الحاجب هنا رحمه الله تعالى تبعا للزمخشري رحمه الله تبعا للزمخشري عبارته واضحة صريحة - [00:21:34](#)
او كالصريحة في ان الاصل في المرفوعات هو الفاعل. لذلك قال المرفوعات ما اشتمل على علم فاعليته يعني ما اشتمل على علامة الرفع التي هي علم للفاعلية وما يلحق فاعلية. اذا - [00:22:01](#)

بيان اراء النحات في الاصل في المرفوعات. الرأي الاول هناك اراء متعددة. الرأي الاول لابن الحاجب لكن ابتداء لا فائدة كبرى من وراء تتبع هذه الراء ومن وراء التفكير في ادلة كل قوم طبعا كل من قال بمذهب كل من ذهب مذهباً فقال - [00:22:20](#)
الاصل في المرفوعات الفاعل له ادلته وحججه التي بسطها بين يدي مذهبه. والذي قال الاصل غير الفاعل ايضا له ادلته وحججه لكن لا فائدة كبرى من ورائي تتبع هذه المذاهب وهذه الراء وفحص الدلة والحجج التي ساقها كل فريق. لكن على سبيل الاجمال اقول - [00:22:44](#)

المذاهب في ما هو اي المرفوعات هو الاصل سبعة الرأي الاول الذي سمعناه رأي ابن الحاجب وينسب الى الخليل والى الجرجاني عبدالقاهر وهو رأي الزمخشري وابن الحاجب تابع لي الزمخشري يرى ان الفاعل هو الاصل - [00:23:09](#)
وما عده من المرفوعات بالحمل عليه او بالتشبيه به او باللاحق به. اذا اصل المرفوعات وما عده من المرفوعات حملا عليه او تشبيها به او الحاقا به. هذا الرأي الاول - [00:23:36](#)

الرأي الثاني رأي لسيباويه يرى ان اصل المرفوعات هو المبتدأ اذا صار اصل المرفوعات المبتدأ على رئيس بويه ومن وافقه اصل المرفوعات الفاعل على رأي شيخ سيبوي الخليل والجرجاني عبدالقاهر - [00:23:53](#)

والزمخشري وابن الحاج ومن وافقهم الرأي الثالث اصل المرفوعات هو الفعل المضارع والفاعل الفعل المضارع والفاعل وهو رأي للخوارزمي صدر الافاضل صاحب كتاب التخمير في شرح المفصل الذي حققه الدكتور عبدالرحمن العثيمين رحمه الله تعالى -

[00:24:10](#)

بالمناسبة مقدمة الدكتور عبدالرحمن العثيمين رحمه الله تعالى. وهو يعدد الاثار المتعلقة بشرح المفصل من انفس المقدمات فقد جمع فيها مقدارا كبيرا مما يتعلق بالمفصل. شرحا او حاشية او غير ذلك - [00:24:34](#)

ذكر عددا كبيرا من التأليف المتعلقة تجاوز المئة والخمسين عددا من التأليف المتعلقة بالمفصل وأشار الى مواضيعها والى بعض اوصافها والى اماكن وجودها والمحقق والمطبوع منها. طبعا كتاب التخمير تحقيق الدكتور عثيمين رحمه الله دكتور عبد الرحمن متقدم من - [00:24:58](#)

من اكثر ربما من اكثر من عشرين سنة وبالتالي بالامكان الاستدراك عليه ولكن له الفضل الاكبر هو اوعب واوسع من تتبع ابتداء ثم غيره اذا زاد فانما زاد اخذ رأس المال الذي ذكره العثيمين واضاف اليه اضافات - [00:25:22](#)

قليلة والفضل يجب ان ينسب الى اهله دكتور عبدالرحمن العثيمين افضل واحسن من تتبع ما يتعلق به المفصل طيب اذا الرأي الثالث قلنا رأي الخوارزمي الذي يسمى صدر الافاضل وهو شارح المفصل بعنوان التخمير - [00:25:44](#)

مطلوبة طبعا بثلاث مجلدات له اكثر من طبعا من طبعاته العبيكان الرأي الرابع اذا في الرأي الاول مبتدأ فقط هو الاصل. الرأي الثاني الفاعل فقط هو الاصل. الرأي الثالث هل - [00:26:07](#)

فعل مضارع يعني شيان هما الاصل الفعل المضارع والفاعل. الرأي الرابع المبتدأ والخبر والفاعل. يعني صارت ثلاثة هي الاصل المبتدأ والخبر والفاعل. وهو رأي نسب الى الاخفشي وابن السراج والرضي اختاره في شرحه على الكافية. المبتدأ - [00:26:28](#)

الخبر الفاعل صارت ثلاثة اشياء. الرأي الخامس ايضا ثلاثة اشياء هي الاصل. الفاعل نائبه اسم كان. الفاعل ونائبه واسم كان وهو رأي احد شراح الكافية يحيى ابن حمزة العلوي الامام من ائمة اليمن الامام يحيى ابن حمزة العلوي - [00:26:49](#)

من ائمة اليمن يرى هذا الرأي الفاعل ونائبه واسمه كان. الرأي السادس صارت اربعة كانت في الاراء السابقة واحد مبتدأ فقط فاعل فقط او فعل مضارع وفاعل اثنان او ثلاثة مبتدأ وخبر وفاعل او ثلاثة فاعل ونائبه واسم كان الرأي السادس - [00:27:11](#)

صارت فيه اربعة هي المبتدأ والخبر والفاعل ونائبه. وهو رأي ابن باب شاذ باب شاذ الرأي السابع وهو الاجمل والاحسن والايسر والاقبل كلفة والمريح رأي السيوطي رحمه الله تعالى كل المرفوعات اصل - [00:27:35](#)

انتهينا. هذا اجمل الاراء. انا احببت السيوطي لما اقرأتها قلت الله يرضى عليك بعد ان اقرأ لماذا كل واحد يدلل يذهب يحتج ويقوي مذهبه ويضعاف غيره ثم لما رأى رأيت ان السيوطي يقول وبالطبع غيره ايضا يقول هذا كل المرفوعات اصل - [00:28:00](#)

قلت يا سلام لو قال هذا من زمان كان اعجبني وما تتبعت اذا السيوطي يرى كل المرفوعات اصل وفي الحقيقة هذا هو الاولى بالاعتماد. لان كل واحد قال رأيا بسط بين يدي - [00:28:20](#)

عددا من الحجج والادلة تقوي رأيه وتضعف رأي الآخر. والثاني فعل الشيء نفسه. والفائدة من وراء كل هذا الامور ليست فائدة كبرى انتهينا ننتهي وان نقول كل المرفوعات اصل وانتهينا وهذا رأي السيوطي رحمه الله تعالى في الهمع في همع - [00:28:41](#)

الهوامع لكن هناك قضية تحتاج الى ايضا بيان لما كان الفاعل هو الاصل في المرفوعات وما عداه من المرفوعات ملحق به عند ابن الحاجب لما قال هذا؟ يعني هذا ايضا السؤال يسأل من قال المبتدأ هو الاصل من قال الفعل المضارع هو الاصل. لكن نحن - [00:29:04](#)

في كافيا اوضح فقط اه حجة ابن الحاجب ابن الحاجب رحمه الله تعالى من رأى ان الفاعل هو الاصل في المرفوعات قال لان العامل الرفع للفاعل عامل لفظي عامل لفظي وهو - [00:29:29](#)

الفعل المسند الفعل سيأتي بيانه ان الفعل هو المسند والفاعل هو المسند اليه. العامل الرفع للفاعل هو ذاك الفعل او ما اشبه الفعل او هو ذاك المسند سواء اكان فعلا او ما اشبه الفعل. ما المقصود بما اشبه الفعل؟ هذا شيء سيأتي بيانه - [00:29:48](#)

بعد قليل آآ حسن نحن اتفقنا خمسة واربعين خمسة واربعين دقيقة. نعم. ونفصل بنا. يعني اعطني علامة حتى اذا وصلنا. تمام. اذا لم قال ابن يجب الفاعل هو الاصل في المرفوعات - [00:30:11](#)

حجته وطبعا انا ساذكر بعض الادلة قالوا لان العامل الرفع للفاعل عامل لفظي وهو الفعل او ما اشبه الفعل كما سيأتي بيانه في حين ان العامل الرفع للمبتدأ عامل معنوي وهو - [00:30:32](#)

الابتداء والعامل اللفظي اقوى من العامل المعنوي ولذلك جعل الفاعل هو الاصل. طبعا بكل سهولة يجاب عن هذا الرأي يقال هذا الرأي انما يستقيم لو نفينا بقية المذاهب في العامل الرفع للمبتدأ - [00:30:51](#)

العامل الرفع للمبتدأ هو الابتداء هذا رأي من جملة من مجموعة اراء بعضهم يرى ان العامل الرفع للمبتدأ هو الخبر الخبر هو العامل الرفع للمبتدأ وبالتالي صار العامل لفظيا وبالتالي قولكم ان العامل الرفع للفاعل لفظي - [00:31:12](#)

في حين ان الرافعة العامل الرفع للمبتدأ معنوي سقط هذا وجه التقوية هذا سقط ثم العامل الرفع للمبتدأ هو الفعل هذا ليس الرأي الوحيد هناك اراء تقول غير هذا فيسقط هذا الاحتجاج ايضا بالاراء الاخرى - [00:31:38](#)

ايضا يقال آآ الذي اختار ان الفاعل هو الاصل لان الفاعل مسند اليه الفاعل مسند اليه والمسند اليه اقوى من مسند ويقال ايضا ردا على هذا والمبتدأ ايضا مسند اليه - [00:31:59](#)

عندما نقول زيد ناجح هذا مبتدأ وخبر اسندنا النجاح الذي هو الخبر الى الی المبتدأ فاذا العلة التي قويبت بها جعل الفاعل اصلا موجودة في المبتدأ ايضا الطرف الثاني او الذي يقول ان المبتدأ هو الاصل يقول لان عامله عكس القضية. قال لان العامل الرفع للمبتدأ - [00:32:24](#)

عدمي وهو الابتداء يعني معنوي معنوي يعني عدمي ليس موجودا لفظا معنوي في حين ان العامل الرفع للفاعل عامل وجودي لفظي والعدمي اقوى من وجودي فينبغي ان يقدم المبتدأ لهذا الغرض - [00:32:51](#)

ثم يقوي ايضا سيبويه رأيه بان يقول والعامل آ المبتدأ مستقل بنفسه فهو من منزلة المفرد في حين ان الفاعل لا يستقل عن فعله فهو بمنزلة المركب والافراد اصل تركيب وبالتالي المفرد اقوى من مركب فهذا تقوى حجة - [00:33:15](#)

سيبوي لذلك قلت كما قدمت كل بسط بين يديه عددا من الحجج ولذلك اختصارا يقال لا داعي لتتبع هذه الراء الا اذا اردت ان تعرف وهذا في غاية الاهمية طرائق التفكير - [00:33:40](#)

عند النحات في كيفية الاستدلال في كيفية التعليل في كيفية التقوية والتضعيف هذه مناهج ومدارس في التفكير طرائق التفكير انت تعرف طرائق تفكير الاقوام في استدلالاتهم في اعتراضاتهم في ردهم في قبولهم في تقويتهم في تضعيفهم. تعريفها من خلال هذه المذاهب او المسائل الخلافية - [00:34:00](#)

لا يعرف الا من خلال هذه فهذا الاهمية تكون هنا اما ما يترتب على قولنا ان الفاعل هو الاصل او المبتدأ هو الاصل فالمرتبة على هذا شيء ضعيف وقليل نرجع الى آ قوله آ المرفوعات هو ما اشتمل على علم - [00:34:23](#)

فاعليتي ولان الفاعل في رأي ابن الحاجب وفاقا للزمخشري ومن سبقهما هو الاصل في المرفوعات لذلك بدأ بشرح باب الفاعل. لذلك قال بعد ان قال المرفوعات هو ما اشتمل على علم الفاعلية قال فمنه - [00:34:44](#)

الفاعل وبدأ به. قال فمنه اي فمن المرفوع الذي هو واحد هذه المرفوعات التي سيعدها واحدا بعد اخر. قال فمنه اي فمن المرفوعات فعلم وبالطبع واضح لماذا بدأ به لانه هو الاصل عنده. قال فمن فمنه اي فمن المرفوع - [00:35:06](#)

الفاعل او مين هو يعني الضمير؟ في منه اي فمن المرفوع الفاعل او يقال فمنه اي ومما اشتمل على الرفع الفاعل فمنه اي فمن الرفع اي فمن المرفوع او نعم فمما اشتمل على الرفع - [00:35:37](#)

الفاعل ثم قال في حد الفاعل وتعريفه قال وهو ما اسند اليه هو ما اسند اليه الفعل او شبهه وقدم عليه على جهة قيامه به جعل داخل هذا الحد مجموعة من القيود والشروط - [00:36:04](#)

قال هو ما اسند اليه هذا القيد الاول يجب ان يكون شيئا قد اسند اليه. هذا القيد الاول. والمسند هو الفعل اسند اليه الفعل اي الفعل هو مسند. والفاعل هو - [00:36:41](#)

المسند اليه هذان قيدان داخل هذا الحد قيدان يخرجان ما عدا الفاعل. اذا الفاعل صار المسند اليه ماذا اسند اليه؟ فعل او شبهه الضمير في شبهه شبه فعلي. والقيد الثالث قدم عليه اي الفعل - [00:37:00](#)

او شبه الفعل قدم على فاعل هذا قيد ثالث وتقديمه عليه واسناده اليه على جهة قيامه به على جهة داخل لفظة جهة جهة قيامه على داخل لفظ الجهة الصيد الرابع وقيامه به قيد - [00:37:26](#)

خامس تفسير هذا الحد. طبعا لو فتشنا في كتب النحو سنجد عددا كبيرا من الحدود للفاعل عددا كبيرا من الحدود ليست ليس حد الفاعل هو هو في جميع الكتب آ بالطبع بعض الحدود يرفع ابهاما وغموضا في موجودا في حد اخر. يعني حد الفاعل مثلا عند -

[00:37:56](#)

ابن عقيل قد يرفع بعض الغموض والابهام الموجود في حد الفاعل عند ابن هشام مثلا حد الفاعل عند ابن الحاجب يرفع غموضا موجودا في حد الفاعل عند ابي السيوطي مثلا الفاظ الحد وقيوده متعددة مختلفة - [00:38:24](#)

هذه القيود المتعددة المختلفة في الحقيقة تضيء بعضها بعضا توضح بعضها بعضا. والجميل ان في كل حد في حد ما اذا اردت ان تستوعب المقصود من الحدود ان تقرأ التعريفات والحدود المختلفة لهذا المحدود. المحدود الان الفاعل وحدوده كثيرة اذا اردت -

ان تقف تماما على حقيقة الفاعل وهو المحدود هنا فاقراً عددا كبيرا من الحدود له تجد ان هذه الحدود هي التي توضح بعضها البعض اذا اردت دربة تتدرب على مثل هذا قبل ان تخوض فيه - [00:39:14](#)

اجمل ميدان للتدريب في مثل هذا كتاب السيوطي رحمه الله تعالى الذي هو النكت له كتاب مطبوع بمجلدين طبع طبعة تجارية مسروقة من تحقيقات الآخرين. اعتقد دار الكتب العلمية سرقت تحقيقات الآخرين ما ادري سرقت تحقيق من؟ اه النكت للسيوطي كتاب رائع طبع مسروقا سرقته دار - [00:39:36](#)

الكتب العلمية من آآ تحقيقات حقق في دمشق رسالة حقق في مصر ايضا رسالة حقق في اكثر من مكان كرسائل ماجستير او دكتوراه. ثم سرقته اه سرقت المتن من غير التعليقات والتصويبات والتحقيقات للمحققين دار الكتب العلمية. النكت للسيوطي هو النكت على الالفية والكافية - [00:40:08](#)

والشافية وايضا وعلى الالفية وعلى الكافية وعلى الشافية وعلى اه النزهة النظر في اه في الصرف للميداني ايضا نزهة النظر لابن لابن هشام له النزهة كتاب في الصرف الميداني له كتاب النزهة ايضا في الصرف. صارت خمسة واعتقد شذور الذهب ايضا - [00:40:37](#)

الالفية الكافية الشافية النزهة للميدان ولابن هشام صارت خمسة واعتقد على شذور الذهب ايضا نسيت السادس ان كان هناك سادس. نزعة الطرف نزهة الطرف في علم الصرف. نزهة الطرف في علم الصرف كتابان بالعنوان نفسه واحد لابن هشام - [00:41:15](#)

مطبوع والثاني للميداني صاحب مجمع الامثال ايضا مطبوع. السيوطي رحمه الله تعالى ماذا كان يفعل؟ يأخذ الحد من الحدود حد الفاعل حد النحو حد الابتدائي حد الحالي حد آآ الاستثناء. يقول قال فلان في حده كذا وقال فلان كذا اما - [00:41:40](#)

تحدث فلان فهذا افضل من وجهة من كذا وكذا من الواجهة. ولكن يعيبه كذا وكذا من الامور الثانية ما يعيب الاول ليس موجودا في الثاني ولكن في هذا الثاني يعيب حد حده كذا وكذا - [00:42:00](#)

فهي دراسة نقدية في غاية الجمال ليه مثل هذا ليس في الحدود فقط. في الحدود وفي غيرها كتاب هو نكت تنكيتات. لذلك هذا الكتاب كتاب ضروري جدا وجميل جدا اذا آآ الان ساشرح ابدأ بشرحي حد الفاعل قال - [00:42:17](#)

هو قال في حد الفاعل هو ما اسند اليه الفعل او شبهه وقدم عليه على جهة قيامه به مثل قام زيد وزيد قائم ابوه. نعم - [00:42:44](#)